

عنوان الورقة: كيف تغلب العرب قديما على ترجمة المصطلحات العلمية ونقلها

إلى اللغة العربية

الباحث: د. عطا أبو جبين، قسم اللغة العربية- جامعة الخليل

وقت المداخلة: اليوم الثاني، 03.40 – 04.00

الملخص

لقد تعرضت في هذه البحث إلى إشكالية تعريب المصطلحات وترجمتها إلى اللغة العربية ، وكيف تغلب العرب قديما على هذه المشكلة التي واجهتهم في العصر القديم ، وكيف تمكنوا من حل هذه الإشكالية ونجحوا إلى أبعد الحدود في وقت خرجت فيه اللغة العربية من الصحراء، ولم تكن لها خبرة واسعة بالعلوم الأخرى التي انتقلت إلى العرب من اليونانية والفارسية والرومية والهندية إبان العصر الذهبي للدولة الإسلامية .

كيف تغلب العرب على هذه المعضلة ؟ وكيف طوعوا هذه العلوم لتتنصر في بوتقة اللغة العربية ؟ وما الوسائل التي استخدمت في ذلك ؟ وما الذي تتمتع به اللغة العربية من خصائص لا توجد في أغلب لغات العالم.. ذلك ما نسعى إلى تحقيقه من خلال هذا البحث.

وبما أننا نواجه اليوم ظروفًا قد تكون مشابهة لتلك الظروف ؛ فلا بد لنا من استلھام الدور الريادي الذي قامت به اللغة العربية، واستطاعت أن تستوعب أكبر حضارات العالم في ذلك العصر، وتصرها في بوتقة عربية أصيلة .
لقد تعرضت في هذا البحث إلى ثلاث قضايا مهمة: التعريب ، والاشتقاق ، والنحت مستعرضا أهم العلماء الذين أسهبوا في بحث هذه القضايا .

ثم تعرضت إلى اجتهادات العلماء المحدثين ودورهم الفاعل في قضية الترجمة ، و تكوين المصطلحات الجديدة ؛ كالنجر قياسا على مصطلح النحت ، والمنهجية التي يقترحونها لترجمة المصطلحات.

وأخيرا تحدثت عن كتاب الماء للعالم الأندلسي ابن الذهبي (ت: 456 هـ) كنموذج للترجمة مستعرضا منهجه ، وآراءه في نقل المصطلحات الأجنبية وأهمية كتابه في ذلك العصر . واختتمت بحثي ببعض التوصيات والمقترحات التي أتوقع أن تثرى البحث في هذا المجال .